مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 818-832

أشتغالات الصورة البصرية وعلاقتها بأساليب الاظهار التقني في نتاجات طلبة التربية الفنية

أ.م.د محمد عبدالله غيدان
جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة
Dr. Mohammed Abdullah Ghaidan
University of Baghdad - College of Fine Arts
muhammed.a@cofarts.uobaghdad.edu.iq

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي الى التعرف على اشتغالات الصورة البصرية وعلاقتها بأساليب الاظهار التقني في نتاجات طلاب التربية الفنية، وقد تكون مجتمع البحث من (10) أعمال تشكيلية، وتم اختيار (3) أعمال كعينة للتحليل، وتم استخدام المنهج الوصفي (أسلوب تحليل المضمون) لأنه يناسب أهداف البحث، وتم إنشاء أداة بحثية تتكون من استمارات التحليل، واستخدمت الأساليب الإحصائية: وتشمل معادلة كوبر لتحديد نسبة الاتفاق، ومعادلة سكوت لحساب صدق الأداة، ومعامل الارتباط (بيرسون) لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية، اما اهم النتائج : تحقق اساليب الاظهار التقني للنتاج الفني من خلال اعتماد معالجات فنية تعتمد حقلاً من الإشارات والعلامات واظهار العناصر، والتي تتقبل مختلف أبعاد التأويل والقادرة على إنتاج رؤية بصرية متغيرة دائماً مرتبطة بذائقة الطالب الفنية مما تعيد تشكيل معانيها باستخدام التقنيات او المواد المختلفة. اما اهم الاستنتاجات: فهي ان الصورة البصرية تحمل دلالات رمزية وفكرية متنوعة وتنقل رسائل مختلفة برموز محددة يصعب فهمها وتحليلها وفك رموزها دون خبرة فنية.

الكلمات المفتاحية: الصورة البصرية – اساليب الاظهار التقني

مشكلة البحث:

يرتبط الفن التشكيلي بالصورة البصرية وهو قدرة الفرد على التذوق او الشعور او الانتباه الى القيمة الجمالية والثقافية للصورة او الكيفية الجمالية التي توجد في شئ ما سواء اكان طبيعيا ام عملا فنيا في ذاتها ومن المشكلات التي اثارت اهتمام الباحثين والمختصين بان هناك ضعفا لدى المتعلمين في ادراكهم ووعيهم للقيم الجمالية المتضمنة في العمل الفني.والصورة البصرية تقوم بدور رئيس في توجيه الرسالة التعليمية وتنظيم الشبكة المعرفية ، بحيث يغدو التعليم والتعلم مهارتين فاعلتين وظيفتين داخل الحقل التربوي ، وذلك لأنها تتميز بخاصيات تنفرد بها من حيث إنها عامل تشويق يثير اهتمام المتعلم تميزها بالدقة والوضوح أكثر من اللفظ وقدرتها على إثارة نفسية المتعلم والتأثير فيه نفسيا وعقليا وتشجيع المتعلم على استثمار ملكته العقلية من ملاحظة وتأمل وتفكير وبذلك تتحقق له المعارف وينقل المعلومات وتتضح لديه الأفكار، حيث ترتبط الصورة بالذاكرة والخيال والابداع والاستمتاع. فالصورة ملموس مرئي للتعبير عن مجرد لاتدركه العين المجردة.

وان الفنان استطاع تحقيق انجازات عديدة عن طريق استخدامه التقنيات والآليات بأشكال جديدة بصرية وبلا تقييد وبمنطقيات واهداف تختلف عن السابق بل انه بدأ يشرك الخامة والاستعارات المتعددة من الطبيعة وغيرها فتنوعت أساليبه الفنية حسب رؤيته وبالتالي تعددت التقنيات التي يستخدمها من اجل خدمة فنه بشكل خاص ومصممة بشكل عام ومن هنا فقد كان لكل اتجاه تقنية او اسلوب خاص به. لذلك ان اشتغال الصورة البصرية في العمل الفني تشمل الجانب الحسي والعقلي

والمعرفي والابداعي فهي تجعل المحسوس اكثر حسية واكثر لمساً، فهي مكون رمزي وتاويل مرئي يقدم الافكار وجزيئات الواقع لتغدو ثقافات بصرية يتفاعل معها المتلقي، وتعتبر الصورة منزلة مرسلة بصرية مكونة من انماط مختلفة من العلامات والرموز المشفرة وهي اداة للتعبير والتواصل.

وتعد اشتغالات الصورة البصرية من الاساليب المتبعة في الفنون التشكيلية التي يمارسها الفنان بأستخدام اسلوبه الفني الخاص ليجعل اللوحة مركبة باشكال واشياء مختلفة وقد تكون متكونة من خامات متنوعة مستخدماً تقنيات فنية ويتم من خلالها قراءة وتحليل للصورة من قبل المتلقي او المحلل وترجمة محتوياتها ومعانيها ودلالاتها وفك ورموزها، لذلك نجد ان طلبة قسم التربية الفنية يقومون بتوليفة من النتاجات الفنية التشكيلية معبرين من خلالها عن ذائقتهم الفنية والجمالية وتحتاج للوقوف الى ايجاد العلاقة لتلك الاعمال وكشف ما يدور في مخيلة الطالب من تعبيرات فنية لمضمون تلك الصور التشكيلية وما هية دلالاتها وتعبيراتها الرمزية.

وعليه يمكن طرح السؤال الآتي:

هل هنالك علاقة بين اشتغالات الصورة البصرية واساليب الاظهار التقني

اهمية البحث

1- تسليط الضوء على أبرز الاشتغالات للصورة البصرية والتقنية والاسلوب الفني، التي ادت الى خلق تلك النتاجات الفنية، والقابلة للتغير والتجديد والتي لها دور مباشر في انفتاح وعي الطالب نحو العالم المحيط به وتوسيع مدركاته الذهنية.

2- ان اساليب الاظهار التقني للصورة البصرية تؤدي الى تنوع في نتاجات الطالب وخروجه من حدود اللوحة نحو الابتكار والابداع وتوظيف الجانب التقني في اخراج المنجز الفني.

3- يشكل هذا البحث حلقة مهمة في أظهار الافكار الفنية من خلال الصورة البصرية والتي قد يؤدي الى وضع الصورة الواضحة للدلالات التعبيرية من قبل الطالب وآليات اشتغالاتها في الفنون من حيث التقنية والاسلوب الفني.

4- يمثل البحث قراءات تحليلية وفك للشفرات التشكيلية في اعمال طلبة قسم التربية الفنية كونها حلقة وصل مع حركات الرسم الحديث بمرجعياتها وأصولها وطرق تطورها .

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على اشتغالات الصورة البصرية وعلاقتها بأساليب الاظهار التقني

حدود البحث :

اعمال طلبة الصف الثالث – قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد / للعام الدراسي 2020 – 2023 م - مادة انشاء تصويري.

تحديد المصطلحات

الصورة البصرية

وهي تلك الصور التي ندرك أبعادها بواسطة حاسة البصر والتي ترتبط ارتباطاً وثيقا بالرؤية الوصفية الخارجية للأشياء فهي أقرب إلى السطح منها إلى أعماق الفنان ذاته، فحاسة البصر من أكثر الحواس التي يتم من خلالها جمال الموجودات، ووظف صورها في تلك النتاجات الفنية، واستثمر مختلف المشاهد والحركات والألوان في أثناء محاولة نقل تجربة الفنان في قراءة الصورة البصرية، واشتغالاتها لاساليب الاظهار التقني.

اساليب الاظهار التقني

هي مجموعة من الأسس او الأساليب الرئيسية والمنظمة التي يتبعها الفنان كخطوات وفق نسق معين، في صياغة هيكلية البناء التكويني العام للعمل الفني. معتمداً على ادوات وآليات اظهار الصيغة النهائية للعمل.

الفصل الثاني

المبحث الاول: الصورة البصرية

تعتبر الصورة هي الأساس في التأثير المباشر على المتلقي وكان لها استعمالاتها الفكرية والجمالية والوظيفية في الحياة الإنسانية فتعددت مفاهيمها الفلسفية واصبح من الأهمية اقتفاء اثرها. وإن الصورة اداة تواصلية بين الاشخاص كما انها وساطة بين الانسان والعالم، ولا ينظر الى الصورة من الجانب التواصلي بقدر ما ينظر اليها بوصفها نتاجاً إنسانياً يرمي الى إقامة علاقة مع العالم. (جولي،2011،ص78) إن الصورة البصرية تعبير حقيقي عن البعد الإنساني الغني بالثقافة والأدب والتراث ومن الحقائق الثابتة أن الصور على مر العصور كانت على الدوام تمثيلاً دقيقاً للحضارة الإنسانية وتطورها، وقد واكبت الصور تطور الحياة الإنسانية وعلى مر العصور لعبت الصور بمضمونها الممتاز وصفاتها الفنية دوراً فعالاً في وظيفتها وأسلوبها المنطقي في التعبير.(الصقر، 2010ص152) لذلك نرى ان الصورة البصرية هي جوهر الفنون البصرية ورغم حاجة بعض الفنون الى الكلمة والصوت للتعبير عن الاشياء إلا ان الصورة اكدت على حاسة البصر كمدخل اساسي للمعرفة واوجدت وسيلة جديدة للتعبيرإضافة الى اللغة اللفظية والوسائل التعبيرية الاخرى وتطور الامر في تفاعل لا مرئي في الصورة.(عبد الخالق،2008،ص181)

وتعتبر المواد والوسائط المصورة من اهم وسائل الاتصال والتعبير في العملية التعليمية، كما تعتبر حاسة البصر من انشطة الحواس في العمليات الذهنية فالمواد والوسائط المصورة تتفوق على الشرح اللفظي والالفاظ المجردة في تكوين معظم التصورات الذهنية والبصرية لدى المتعلم.فالشرح اللفظي اكثر تجريداً من الصورة، فهي تجذب انتباه المتعلم وتستثير اهتمامه وتساعده على تفسير وتذكر المعلومات.الصورة تعبير عن المعنى والعاطفة والإثارة التي يحلها الرسام في العالم الخارجي، ويحولها بطريقة تستكشف العلاقات بين الخط والفراغ واللون والشكل في صيغة جمالية لها وحدتها الخاصة وطابعها المميز.(ألفضلي، 2010، ص183) ويؤكد (باشلار) ان رؤية الفنان تكتمل اثناء تنفيذه للعمل الفني هو نوع من الكشف عن طبيعة الإبداع الذي لا يعد مجرد نشاطٍ روحي يتم على مستوى الخيال الفني والصورة هي نتاج المبادلة الجمالية بين الفنان والطبيعة فالصورة هي مثول الخيالي في الواقعي. (باشلار، 2010، ص384-385) وترتبط الصورة بالذاكرة والخيال والابداع والاستمتاع. فالصورة ملموس مرئي للتعبير عن مجرد لاتدركه العين المجردة.(غويتي،2012،ص 17) وإن تحليل الصورة بما فيها الصورة البصرية يمكن ان يحقق وظائف مختلفة منها إمتاع المحلل وزيادة معارفه وتمكينه من قراءة المرسلات البصرية او ادراكها بصورة اكثر فاعلية والاستعداد للقيام بالتحليل اياً كان موضوعه.ولفهم الصورة بشكل افضل يتطلب تفكيكاً اصطناعياً لها من اجل رصد مختلف آلياتها والنظر في كيفية اشتغالاتها، فالمحلل لإي صورة يفضل تفكيك الاشياء ومن ثم تركيبها من جديد وان قراءة الصورة وتحليلها يمكن الفنان المحلل في فك شيفرة الدلالات التي تنطوي عليها التلقائية الظاهرية للمرسلات البصرية.

والتشفير للصورة هو التعبير عن المعنى والعاطفة والإثارة التي يحلها الفنان في العالم الخارجي ويحولها بطريقة تنطوي على استكشاف العلاقات بين الخط والفراغ واللون والشكل، واستخدام تقنيات الصياغة الجمالية التي لها خصائصها الموحدة والمميزة. (الفضلي،2010،ص138)

وان الفنان استطاع تحقيق انجازات عديدة عن طريق استخدامه التقنيات والآليات بأشكال جديدة بصرية وبلا تقييد وبمنطقيات حيث بدأ يشترك الخامة والاستعارات المتعددة من الطبيعة فتنوعت أساليبه الفنية حسب رؤيته وبالتالي تعددت التقنيات التي يستخدمها من اجل خدمة فنه بشكل خاص ومصممة بشكل عام لكل اتجاه من تقنية واسلوب . (مولر،1988،ص53)

ويرى الباحث ان الصورة البصرية هي إبداع ذهني تعتمد اساساً على الخيال، والعقل وحده هو الذي يدرك علاقتها. وترتبط الصورة بالخيال ارتباطاً وثيقاً فبواسطة فاعلية الخيال ونشاطه تنفذ الصورة الى مخيلة المتلقي فتنطبع فيها بشكل معين وهيئة مخصوصة ناقلة إحساس الفنان تجاه الأشياء وانفعاله بها وتفاعله معها.

المبحث الثاني: (أساليب الاظهار التقني)

ان التقنية تتنوع بتنوع الوظائف وتعدد الاختصاصات بجميع فروعها واكتسحت عالمنا لارتباطها بالجانب التكنولوجي الذي اصبح رائداً في عصرنا هذا من خلال ما تتضمنه الحياة اليومية واحتياجاتها بدءاً من اجهزة التواصل والاتصالات والحاسوب وشاشات العرض التلفاز والفديو، ولذلك اصبحت التقنية لها القدرة على خلق نتائج جديدة غير مطروقة او مألوفة عبر ترجمة فكرة الفنان وفقاً لاسلوبه الفني في صياغة التكوين البنائي للعمل الفني الخاضع للمادة والتجريب لذلك نجد بأنها قد اشتقت لفظة التقنية من اللفظة الاغريقية الدالة وهي تشمل جميع القدرات والعمليات الداخلة في الفن. (مونرو،1972، ص182) شهدت الأساليب والاتجاهات الفنية تحولاً كبيراً على الصعيد الفكري والمعرفي حبث ادت بدورها الى خلق آفاق واسعة للفنان في انجاز تجربته الفنية وفق سياق معين مرتبط بأسلوبه الخاص وعاكس لهيئته الفنية، فعصر الحداثة تشكل تحولاته الفكرية وانقلابه على قوانين العصر نقطة انطلاق الفن بشكل عام والرسم بشكل خاص نحو آفاق الاكتشافات والابتكارات في مجال العلم والمعرفة التي انعكست بصورة فعالة على الفنان ليبدأ بالابداع الفني والتقني.

وهذا ما اتسمت به التقنيات الحداثوية المتبعة في انجاز أبرز النتاجات الفنية والتي شهدتها ابرز المدارس الحديثة حينذاك إذ يشكل مفهوماً يدل على التجديد والنشاط الابداعي اذ نجد ابداعاً في العمل الحداثوي فهو يشكل ذا معنى بعلاقتها التناقضية مع ما يسمى بالتقليد او التراث اوالماضي، فالحداثة هي حالة الخروج من التقاليد وحالة التجديد.(غانم، 1998، ص221). وان الفنان قد استطاع تحقيق انجازات عديدة عن طريق استخدامه التقنيات والآليات بأشكال جديدة بصرية وبلا تقييد وبمنطقيات واهداف تختلف عن السابق بل انه بدأ يشترك الخامة والاستعارات المتعددة من الطبيعة وغيرها فتنوعت أساليبه الفنية حسب رؤيته وبالتالي تعددت التقنيات التي يستخدمها من اجل خدمة فنه، فقد كان لكل اتجاه تقنية او اسلوب يتبعها بدءاً بفناني الانطباعية إذ استعاض الانطباعيون الجدد بالمزج البصري، ووضعوا الوانهم جنباً الى جنب لكي تبقى نقية على قماش اللوحة، وتتجمع في عين المشاهد فقط محتفظة بوجهها واشراقها، كان القصد في لمساتهم الجلية نظرياً ان تكون متناسبة وحجم الصورة فقد ركزوا على شكل البقعة الصغيرة او النقطة ومن هنا جاءت تسمية التنقيطية.

ولم تتحدد عند تلك التقنية بل ساهم العديد من فناني تلك الفترة من اختراق حدود التقنية، لاسيما سياقاتها التقليدية نحو اداء تجارب فنية عدة، والفنان امايول بيزان فقد أكد على بنية الرسم من خلال

تسليط الضوء على البناء الشكلي العائم تستطيع الاشكال بتصميمات هندسية في ايمائها الظاهرية وملئها باللون ذو الدلالات التعبيرية مستغلاً قوتها التعبيرية. (جي، اي، مولر، 1988ص44).
من جهة اخرى ساهمت الأساليب الفنية الحداثوية بشكل مباشر في تنوع التكنيك المتبع في الرسم بالفرشاة الى تقنية الفنان فان كوخ في الرسم بأسلوب لمسات الفرشاة المتعددة الالوان الا ان لمساته في تلك الفترة كانت اعرض وأقوى. وفي اعماله كان يلتقط اكبر قدر ممكن من الضوء.
والفنان بيكاسو وظف امكانياته الابداعية غير المنتهية باسلوب يعبر عن شخصيته وافكاره الخلاقة مقدماً بذلك مفهوماً جديداً وغريباً في عالم النحت من حيث الشكل والمضمون "استطاع ان يتألق بشكل كبير في الدمج بين تقنية القص واللصق (الكولاج) وفن النحت بطريقة التركيب والبناء.
حيث نقلت التكعيبية من الشكل التحليلي الى الشكل التركيبي فانه يربط التكعيبية بتقنية الكولاج (القص واللصق) الذي يمثل تطوراً آخر في النحت التكعيبي عند بيكاسو من خلال الانتاج الفني النحتي على الاشكال والمواد المختلفة. ونجد ان الفنان جورج براك قد تبنى الالوان الاحادية والمحايدة لاعتقاده بأنها تعمل بانسيابية مع الشكل وعوضاً عن تدخلها في ادراك المشاهد للمساحة فهي تجعله يركز في اللوحة بدلاً من ان تشتت انتباهه عن موضوع اللوحة الأساسي "فقد كان الاسلوب الاهم لدى براك الذي تدخل في المكعبات وفي التأليف الذي لم يعد يشاء حسب القواعد القديمة لم يعد هناك خط أفق، ولا خطوط تتجه لتلتقي عند نقطة الهروب الوحيدة، فبدلاً من ان تنحرف الأشياء لتُشبع نظرتنا بالغموض بعيداً، تلتصق هذه الأشياء بعضها ببعض، ثم تندرج صعوداً وتتصلب.
وظهرت**(التعبيرية التجريدية)** وباتباعه لتلك الأساليب والتقنيات المتنوعة في الانجاز، قد قادت الى التغيير المتواصل نحو الابداع بالتجديد والابتكارات المسبوقة بعمليات ذهنية لأن "أعظم مصدر للتنوع هو خلق اتجاهات فنية متعددة لانجاز الاعمال وتنويع الطروحات الفكرية".
(ايريك، ب. ت، 147) ونرى تجربة الفنان **(مارك روثكو)**، تمثلت بحقول او مستطيلات متشظية الحافات او مضببة محدودة في اللون والعدد، منفذة على ارضية مسطحة بلون مغاير او مختلف ليشكل الفضاء المحيط بالأشكال، التباين في عمق السطوح لتلك المستطيلات التي نفذها الفنان بمجموعة من الالوان الزاهية، وبطريقة تظهر وكأنها مضببة تبرز نحو الامام.(امهز، 1981، ص201)
ومن خلال تلك التقنيات أخذت الطابع الحركي والخطي، بطريقة استعراضية مسلية وبوسائل ونتائج مختلفة تتحدد تبعاً لطبيعة الالوان وكميتها، للأشكال المُصورة. فالفنان يعمل بشكل قصدي وبفعل تقني متحكم بها جاعلاً منها نتيجة مباشرة لأحداث محددة يدرك وظيفتها بشكل حدسي.
كانت خطوة ممهدة لمجيء اتجاه فني جديد، تمثل بـ(فن البوب آرت)، الذي يعد من الأساليب الأكثر تميزاً او تحولاً بعد التعبيرية التجريدية، لاسيما في وسائل الانتاج والتقنيات وآليات الاظهار والمواد المستخدمة، والجاهزة.(Maxson- 1950 p.19) ونجد الانجاز الفني عند **(روبرت روشنبرغ)** في دمج الاشياء، في لوحاته اسماه **(الجمع بين اللوحات)**، والذي يساهم في تفعيل او خلق الايهام عبر توظيف عدد من التقنيات المختلفة او المتنوعة، كـ**(الكولاج والاكرليك)**، والطباعة بالشاشة الحريرية ودمج النسيج، والحيوانات المحنطة. من المواد، لتُشكل هذه النتاجات السلائف).
بينما نجد **(وارهول)**، يعمل على اقتحام الصورة وتشفير نجومه من ترميزاتهم وتحويلها الى صور يمكن تداولها واستهلاكها كما في **(وجه مارلين والمتكرر)**، الذي تحول الى رمز، متلون لصورة المرأة الامريكية متعددة الوجوه، بدلاً من رمزها الحقيقي للجمال والاغراء، ومن نتاجاته في أساليب

التكاثر الميكانيكي من اجل انتاج الصور المتكررة او المستنسخة، من صناديق كابل في "صور لعلب الحساء، وزجاجات الكوكاكولا (Alcaine – 1997, p.12)

وهناك تقنية مهمة استخدمها الفنان في فنون ما بعد الحداثة وهي تقنية الصب او التقطير وتقضي هذه الطريقة بأن يقذف اللون او يصب على القماشة الممددة على الارض بواسطة علبة مثقوبة القعر يمر بها الفنان بعد ان يضع فيها اللون السائل فوق اللوحة ذهاباً واياباً وفي كل الاتجاهات، ناجماً عنها خطوط متشابكة دائرية او بيضوية متنوعة الكثافة والتناغم. وقد تبدو هذه الكتابة الموجهة للادراك البصري الناجم عن الخطوط المتقاطعة والمتشابكة والالوان المتداخلة وما تولده من سطوح متباينة العمق.

المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري:

1- تنجح الصور البصرية في تنظيم العناصر بطريقة ذات قيمة جمالية عالية، وتجذب المشاهد بين مفردات الصور التصويرية وتسمح له بالغوص في بنية الموضوع.

2- من خلال الصورة البصرية يبرز التحليل لتفكيك النص البصري ودراسة ذلك النص دراسة سيميائية تتعمق في النص المرئي مع محاولة ربطه ببعضه البعض واستكشاف معانيه المحتملة، بصورة مشفرة بعيدة عن الواقع.

3- تشمل الصورة البصرية تحليل وفك الرموز المشفرة لنص ما أو لصورة او عمل فني دراسة جوانبه مثلاً: العنوان – الاشكال- الألوان- التقنيات- والخطوط- والمساحة- والضوء- والمنظور، فضلا عن تحليل الدال والمدلول للشكل الفني.

4- ان الصورة البصرية تشتمل على علامات ورموز وقواعد ودلالات لها جذور في القضايا الاجتماعية والفكرية السائدة في المجتمع.

5- تكون الصورة التشكيلية في العمل الفني الجانب الحسي والعقلي والمعرفي والابداعي فهي تجعل المحسوس اكثر حسية واكثر لمساً، فهي مكون رمزي وتاويل مرئي.

6- التحليل السيميائي للنصوص البصرية هو الدراسة السيميائية لجميع جوانب النص البصري (الصورة)، والغوص في أعماقه وسبر أغواره وسبر المعاني المحتملة مع محاولة ربط النص البصري (الصورة) بالواقع.

7- شهدت اللوحة التشكيلية تحولات فنية متعددة أثرت بشكل كبير في إنتاج مفاهيم جديدة، مما ساهم في إثراء جميع الأنشطة الثقافية والمعارف الإنسانية والقيم والمعاني الجمالية. وبفضل هذه التحولات، أصبحت الصورة البصرية قوة تعبيرية عالية المستوى.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

يعرض هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف البحث، بدءاً من تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وبناء المقياس المقترح والإجراءات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث لهذه الدراسة من 10 لوحات التي أنتجها طلاب الصف الثالث في التربية الفنية في العام الدراسي 2023/2020، والتي ستكون بمثابة حدود للدراسة الحالية.

عينة البحث:

استخدم الباحث (3) أعمال تم اختيارها عشوائياً من مجتمع البحث كعينة للدراسة.

اداة البحث:

ولتحقيق أهداف البحث، وللتعرف على اشتغالات الصورة البصرية وعلاقتها باساليب الاظهار التقني، وتحديد ما تدعو إليه الضرورة العلمية، كان لا بد من بناء أداة تتسم بالتكامل والثبات، وقد استمدها الباحث عند بناء فقرات الأداة من الإطار النظري. تم إعداد أداة البحث الحالية من خلال اعتماد المؤشرات النظرية المستمدة من الإطار النظري. اعتمد الباحث على مقابلات مع خبراء ومتخصصين في مجال الفنون التشكيلية والتربية الفنية، وكذلك الاطلاع على مجموعات بحثية سابقة، واستفادت من هذه الدراسات عند تحديد كيفية إعداد أدوات الدراسة.

صدق الأداة:

وللتأكد من صلاحية الأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الفنون التشكيلية والتربية الفنية، وبعد تلقي ردود الخبراء حول درجة صلاحية أو عدم صلاحية فقرات الأداة الحالية والفقرات التي تحتاج إلى تعديل أو مناسبة لتحقيق أهداف البحث، استخدم الباحث صيغة كوبر كوبر لتحديد مدى اتفاق الخبراء على فقرات الأداة الحالية. استخدم الباحث معادلة كوبر لفحص درجة اتفاق الخبراء على فقرات الأداة الحالية ووصلت الصيغة النهائية للفقرة إلى (3) فقرات رئيسية و(5) فقرات فرعية و(20) فقرة فرعية مشتقة منها، وبلغت نسبة الاتفاق (85%) وهي نسبة مقبولة للاتفاق في الدراسة تعتبر الأداة الحالية صادقة حيث تعتبر هذه النسبة نسبة اتفاق مقبولة في الدراسة.

ثبات الأداة:

وللتحقق من صحة أداة البحث، استعان الباحث بخبيرين [1] لغرض تحليل عينة البحث، وأنشأت استمارة تحليل، وطبقها على عينة البحث في 15/ 1/ 2024، أي بعد أسبوعين من التطبيق الأول، واستخدمت معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني لتحديد بلغ معامل الثبات 87%، وهو معامل ارتباط مقبول من حيث البحث الوصفي، وتعتبر أداة البحث الحالية مستقرة.

الوسائل الاحصائية

معادلة كوبر Cooper

استُخدم اختبار كليفورد واختبار المهارات لفحص معدلات الاتفاق بين المقيّمين.

2- معادلة SCOOT: لحساب صدق الاداة.

3- معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

1.أ.م.د.اباذر عماد ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية.
2.أ.م.د. اخلاص ياس، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 818-832

تحليل نماذج العينات

عينة رقم(1)
اسم المنجز: تكوين تعبيري تجريدي
الخامة: القماش مواد مختلفة
القياس: 100 × 120سم

المسح البصري لبنية النموذج:
نشاهد في هذه اللوحة مجموعة اشكال متنوعة اتخذت الطابع التجريدي ولها دلالات فنية وتدوين بعض الكتابات والرموز وادخال مجموعة من الالوان الازرق بتدرجاتها والرمادي المذهب.وجعل الفنان لتراكب مجموعة من الخطوط التقنية المتنوعة التي تراكمت في خلفية اللوحة من جهة وتمركز بعض من الخامات والمواد في داخل تلك الاشكال لتعطي دلالات تعبيرية فنية بالمعنى والحيوية من جهة مع تباين في توظيف الألوان ما بين الغامق والفاتح ليتولد عنه تنوع في عمق السطوح والذي يوحي لعين المتلقي بالحركة بمفرداتها نحو المام ومحلقة اتجاه البصر.
ويتشكل العمل الفني مجموعة من المواد التي تمثل كرات او قواقع بحرية وسلاسل وحبال تشكلت وتجمعت معاً لتكون شكلا ملمسياً في الحجم والتكوين يتمظهر سطح كل تشكلي الى معنى ورمز للدلالة والتعبير عن المفهوم والتركيب التقني والاسلوبي للفنان، بحيث اعطت شكلاً فنياً بتناسق لوني يبعث صفة جمالية للتكوين.

المرجعيات المؤسسة لفكرة النتاج:
يرتبط العمل الفني بطبيعة المنظومة الشكلية والهندسية لتتكرر فيها صيغة الاشكال المتنوعة المتشكلة للعمل المنجز التي طرحت على وفق مبدأ الاختزال لذي يتمظهر بعملية التكرارات بحيث قسمت كل شكل من مادة معينة الى نصفي متناظرين مما شكل ذلك طاقة حركية تجذب انتباه المتلقي وتناغم مخيلته اثناء مشاهدته لصورة العمل وادراكه لمضمونه وفهم الغاية منه الوصول الى المعنى الواحد او المتعدد، فهذا العمل مرتبط بالفن التجريدي الذي يسمح للمتلقي بقراءة العمل بحرية كاملة.

النظام الفني المعتمد لهيكلية نموذج العينة:
يتجه العمل الفني الى النظام التشكيلي المتنوع بحيث تظهر صورة الشكل بصيغة تجريدية تعطي دلالات بصرية ثنائية الابعاد تتسم بالتكرار لرمز اللون مما تولد عنه ايقاع مؤثر وجاذب يؤثر على مخيلة المتلقي.

الاسلوب والاتجاه في نموذج العينة:
عند النظر الى مكونات التكوين الفني للعمل يلاحظ اشتغالات الصورة البصرية والتقنية والاسلوب الفني وتأثيراتها الجمالية التي طرحها الفكر المعاصر خاصة لفنون ما بعد الحداثة الذي اعطى الحرية للفنان في طرح الافكار التي تجاوزت التشكيلات التقليدية وضربت المركز والمغايرة لطبيعة الشكل في الواقع واستخدام الخامات والتقنيات المتوافرة في البيئة للتعبير عن هذه العناصر بصيغة الرموز

والتشكيلات التي تميزت بها اساليب فنون ما بعد الحداثة من خلال التنوع والتداخل في اشتغالات للاسلوب الحداثوي.

تقنيات الاظهار لعناصر النتاج الفني:

اعتمد الفنان في اظهاره لمفردات العمل الغاية منها اظهار تشكيل القواقع والكرات والسلاسل ونقاط الجذب المتأتي عن طريق تكرار العناصر على سطح بنية العمل التي تشكلت عن طريق ارتسامات للخطوط بطريقة حركية واضحة تعتمد على الامتداد والارسال من اجل تفعيل مخيلة المتلقي واشتغالاتها في التأويل والتفسير واصدار الاحكام الجمالية حول النتاج الفني.

المواد والخامات المستعملة في اظهار النتاج الفني:

استخدم الفنان مجموعة من الخامات تمثلت بالكرات والقواقع والسلاسل مع اضاقة عجينة البورك والوان وتر بروف والاكريلك الترتر الذهبي لتنفيذ متطلبات النتاج الفني.

نموذج العينة (2)
اسم المنجز: عازفة الكمان
الخامة: القماش مواد مختلفة
القياس: 100 × 120سم

المسح البصري لبنية النموذج:

تتشكل بنية العمل الفني من مجموعة من العناصر التي تتمثل بشخصية المرأة وهي تمسك بآلة الكمان وتنظر الى اليمين وكانها تخاطب شخصاً ما وبحركة ايقاعية متناغمة تستند الى شيء ما خلفها ما يعطي دلالات ايحائية لصورة العقل الانساني الذي يتميز بالذكاء المرموز له بشكل مفاتيح تتعالق مع الذكاء بحيث استخدم الخطوط الخارجية القوية مع ممارسة لتوظيف التقنية بضربات الالوان والذي يمثل التفكير الذهني للفنان في الاخراج التشكيلي موشح باللون الابيض والسمائي والاوكر والقهوائي مع تدرجاتها.وقد تنوعت الدلالات والرموز الشكلية الجمالية في فضاء اللوحة فالسياق الجمالي هنا اعتمد على لعبة علاماتية ورمزية متداولة اراد الفنان الانزياح عن النسق المتداول للشكل وفق دلالات ارتكزت على علاقة خطية لونية هندسية نسيجية احالة العمل الى صيرورة لا متناهية من تعدد المعنى فالتفاعل بين اجزاء العمل الفني للوحة عبر عن سمات كامنة فعلت الانفتاح الدلالي والرمزي ليصبح الخطاب البصري هنا خطاباً تجريدياً.

المرجعيات المؤسسة لفكرة النتاج:

يرتبط التكوين الفني لاشتغالات للصورة البصرية بمجموعة من القيم المتوالدة من الرموز، اذ ينتمي الى حقل الفن الحديث الذي يتكون من مجموعة خطوط خارجية ملتوية متباينة في الحجم تحتوي على رموز دالة ومتنوعة التقنيات تعطي دلالات ايحائية لصورة المرأة وبيدها آلة الكمان التي تمظهرت بتشكيل ناتج عن محفزات التأثيرات التراكبية للاشكال الاخرى والتأثيرات الانعكاسية لفكرة العمل ضمن الحقل البصري.

النظام الفني المعتمد لهيكلية نموذج العينة:
تتحرك الخطوط والاشكال المتنوعة حول محاورها لتنتج عن طريقها علاقة جدلية بين الشكل والفضاء لتتوالد منها بنية شكلية من المفاهيم التقليدية محدثة انتقالة نوعية من السكون الى الحركة لتؤدي بذلك تفاعلات بصرية وذهنية تلاحق فكرة العمل التي بنيت على وفق نظرية الجشتالت الادراكية التي تؤمن بالشكل الجيد.

الاسلوب والاتجاه في نموذج العينة:
تعمد الفنان الذي انجز هذا العمل في تشكيل عناصره عن طريق مبدأ الخطوط الملتوية والمتوجه للشكل كعنصر حركي فاعل والتأكيد على اهميته باستخدام خامة الوتر بروف والوان زيتية لتجسيد طبيعة الاشكال وحركتها داخل الفضاء لغرض تخليص الشكل من عنصري الرتابة والسكون لاجل الوصول الى القيمة الجمالية والوظيفية لهذا العمل.

تقنيات الاظهار لعناصر النتاج الفني:
من خلال اشتغالات الصورة البصرية للتشكيل الفني استخدم الفنان تطبيق احد الانظمة الانشائية التي تتلاءم وطبيعة الفكرة لكي يعطي احساساً سايكولوجياً بالتوتر الذي ينتج عنه تجميع لمفردات العمل واكتشاف عناصر متناغمة ومنسجمة بين الوحدات التكوينية التي تختبر جمالية الشكل من خلال استخدام المخيلة في التفكير لتجسيد فعل الحركة واظهار جمالية الشكل المرموز بالمفتاح العقلي الذي يرتكز الى منظومة الحواس خاصة حاسة البصر لتشكل نظاماً بنائياً يحتوي الالتصاق والتناغم مع سايكولوجية المتلقي.

المواد والخامات المستعملة في اظهار النتاج الفني:
استخدم الفنان مجموعة من الخامات البورك والسلك والقماش والالوان الزيتية والوتر بروف لتنفيذ متطلبات النتاج الفني.

نموذج العينة (3)

اسم المنجز: امرأة عارية
الخامة: القماش مواد مختلفة
القياس: 100 × 120سم

المسح البصري لبنية النموذج:
ان بنية التكوين الفني لهذا العمل تتشكل من شخصية المرأة حيث تجلس على الارض وكأنها تواجه مشكلة ما وهي ترفع قدمها من الامام وتضع راسها على وركها مزدوجة يكتم عليه باطراف الاصابع حيث تحمل الكثير من الافكار والمفاهيم وقد استخدم الفنان اللون الازرق المتدرج بين الغامق والفاتح حيث تظهر خطوط للجسم بشكل مجسم يجسد ، فبنية التكوين تبدو خلالها جسد المرأة وهو شكل مقارب للواقع لكن الفكرة التي تحملها عميقة تشير الى ازدواجية الشخصية الانسانية، فالنسق المكون لبنية التشكيل يأتي بفعل الحركة الذي يظهر الوعي بذلك الايهام البصري وهذا التشكيل يسهم عبر

مستويات متقاربة لوحداته البصرية لفكرة العمل المبنية عبر الاستبدال والاستعارة في محاولة ايجاد توازن شكلي بين الشكل الخارجي والجوهر الداخلي للشخصية.فالرؤية الخاصة في الطرح بسياق فني مؤسس للشكل وفق دلالات ارتكزت على علاقة خطية لونية نسيجية احالة العمل الى صيرورة لا متناهية من تعدد المعنى فالتفاعل بين اجزاء العمل الفني للوحة عبر عن سمات كامنة فعلت الانفتاح الدلالي والرمزي ليصبح الخطاب البصري هنا خطاباً تعبيرياً.

المرجعيات المؤسسة لفكرة النتاج:

تتميز بنية التكوين الفني للعمل بظهور شخصية انسانية تتوشح بالوان فاتحة تتساوق مع الارضية المائلة الى تدرجات اللون الازرق، بينما ظهرت هذه الشخصية بالوان سمائية والوجه لايظهر ، حيث تم اظهار شعر الفتاة ليعزز بذلك البناء الشكلي الواقعي للصورة البصرية وتحيل علاماتها ما هو عادي ورتيب الى شكل غامض امام المتلقي ليحاول البحث عن معنى لهذه الشخصية مليء بالغموض للمشاهد، فمرجعية هذا العمل تتجه نحو الفن الواقعي والتعبيري.

النظام الفني المعتمد لهيكلية نموذج العينة:

تلعب المخيلة دوراً اساسياً في صناعة شفرة الصورة البصرية الظاهر على بنية التكوين الفني لهذا العمل، فالمتلقي يعمد الى تحليل المدركات الحسية واعادة تركيبها، ثم يتطلب منه التركيز على قراءة محتوى هذا العمل ومضمونه الشكلي، لذلك فان عناصر العمل الفني يمكن ان تدرك على انها عناصر شكلية تتميز بالقابلية على التغيير والتحول المنتظم بمخيلة المتلقي.

الاسلوب والاتجاه في نموذج العينة:

ان الاشكالية القائمة في هذا العمل يستدل عليها من خصائصها وسماتها كونها ترتبط بالواقع ومخيلة منفذ العمل ودافعيته لتجسيد هذه الفكرة كشيء متميز لكيانه المستقل فهو يرتبط بنوع من الاستراتيجية التي تستدل المتلقي لعملية الفهم والقراءة.

تقنيات الاظهار لعناصر النتاج الفني:

يتضح من خلال معالم بنية التكوين الفني للعمل لمسات لونية متبانية تتراوح ما بين الغامق والفاتح لكي تجمع بينهما علاقات شكلية توحي بالغموض وتعبر عن رؤية ذاتية لمنفذ العمل في تلك اللحظة عبر الشعور بانه محاط بعالم مليء بالقلق والتوتر لهذا تظهر هذه الشخصية بوجهين متناقضين كاشارة للمضمون الجوهري الذي يتجسد كمعادل ضمن الحقل البصري ليجد رد فعل المتلقي الذي يبحث عن اثر هذا العمل باشارات ودلالات مجردة ومختزلة ليس فيها حجب شكلي او صوري او موضوعي يعيق الفهم القرائي.

المواد والخامات المستعملة في اظهار النتاج الفني:

استخدم منفذ العمل مجموعة من الخامات لاظهار التقنية وبنية الشكل والمتمثلة بالالوان الزيتية والاكريلك المنفذة على خامة الكانفاس للتعبير عن فكرة العمل.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 818-832

الفصل الرابع

اولاً: نتائج البحث

من خلال تحليل عينة البحث في الفصل الثالث، بالإضافة إلى الإطار النظري، تمت مناقشة موضوع البحث وتحليل النموذج من حيث أساليب العرض الفني، وذلك لتحقيق أهداف البحث في ضوء أداة البحث - الصور البصرية وآليات اشتغالها في عمل الطلاب. تم التوصل إلى النتائج التالية :-

1- ادت تقنيات الرسم بالفرشاة في اللوحة التشكيلية الى تعلم الطالب تقنيات جديدة تتلاءم وطبيعة عمله الفني ، وكما موضح في العينة رقم (2،1).

2- اتجهت اشتغالات الصورة البصرية الى التجسيد عبر التناغم اللوني والخطي للشكل الهندسي،والتي تهتم بالأنساق الشكلانية والعناصر والعلاقات الفنية ،كما في العينة (3،1) .

3- أدى تداخل الصور البصرية إلى ظهور تقنيات وأساليب فنية تنوعت فيها تأثيرات الضوء واللون والإيقاع، وتولدت عنها أنماط متغيرة من العلاقات الفنية المرتبطة بالرؤية البصرية والحركة المستمرة للشكل. ، كما في العينة (3،2).

4- يتحقق أسلوب الفنان في التعبير الفني من خلال توظيف عملية فنية توظف مجالاً من الرموز والإشارات العائمة. وهذا الحقل مفتوح على التأويل بأبعاد مختلفة ويمكن أن ينتج رؤية بصرية متغيرة باستمرار بالتزامن مع الحس الفني للطالب. وهذا ما نشاهده في العينة (3،1) .

5- فعّلت التقنيات المستخدمة في الأعمال التشكيلية قيمة الخط واللون ومن خلال القيم والأنظمة في التشكيل الفني ومساهمة بالفعل الفني والإبداعي، وهذا يثبت ذائقة الطالب الفنية الجمالية .وهو ما نشاهده في العينة (3،2،1).

6- ان استخدام الخامات المتنوعة في تشكيل العمل الفني اعطت المعنى الوظيفي والجمالي والاسلوب والاتقان الفني للفنان.وكما نشاهده في العينة(3،2،1).

7- لعب الفضاء دورا كبيراً في العمل الفني ليظهر الشكل والبعد الجمالي الفني ذات دلالة بصرية في تشكيل وتفعيل البنية الفنية للقاعدة والضربات اللونية ذات الاداء التقني والاسلوبي، وهذا ما نشاهده في العينة (4،1).

8- اعتماد الفنان أنواع من العلامات (إيقونية ، إشارية ، رمزية) بأستخدام الخامات والمواد الفنية لاظهار التقنيات وبأسلوب فناني مابعد الحداثة.وكما نشاهده في العينة (3،2،1) .

ثانياً: الاستنتاجات

1- ان الفنون المعاصرة بشكل عام وفن الرسم بشكل خاص تعكس واقع الحياة الاجتماعية والفكرية والاقتصادية والتي تؤدي الى ابراز تقنية العمل للتشكيل في جع اجزاء متناثرة ومبعثرة تجتمع بالفكر الفني والابداعي.

2- تعطي الفنون المعاصرة تقدماً ملموساً يستكشف تنوع المواد والتقنيات في العمل معنى التجديد والتغيير والتشكيل الفني ويلعب دورا مهماً في النتاج الفني لتكوينات المواد المجزئة ودمجها مع بعض للتوصل الى فكرة ومعنى فني ابداعي .

3- ان فنون ما بعد الحداثة فيها مجموعة متنوعة من المواد والتقنيات في أعمال الفنان، يقوم بدمجها مع أشكال فنية أخرى لاستكشاف معنى الولادة الجديدة والتغيير، وبذلك يوضح التداخل مابين الفنون.

4- ان اتجاهات الفن المعاصر تهدف الى استخدام الفضاء الكوني كعنصر ومساحة تشكيلية والاعتماد على الخامات المتوفرة في البيئة كونها تلعب دورا مهماً في عملية انجاز اعمال فنية تعطي للمتلقي قيما فنية جمالية ورمزية وحسية.

5- ان الصورة البصرية تحمل العديد من الدلالات الرمزية والفكرية المختلفة وتنقل رسائل متنوعة برموز محددة يصعب فهمها وتحليلها وفك رموزها إلا من خلال الخبرة الفنية.

6- ادت الصورة البصرية الى نجاح من خلال تنظيم العناصر بطريقة ذات قيمة جمالية عالية، فهي تقود المشاهد بين مفردات الصور التشكيلية وتغرقه في بنية الكائن.

ثالثاً: التوصيات

1- الاهتمام بأشتغالات الصورة البصرية في مادة التقنيات فنية والانشاء التصويري واستخدام المواد والمستلزمات والادوات والخامات لإظهار التقنيات الفنية بمهارات واسلوب الخاص للفنان .

المصادر

1- اريك، جان كلود: **الابداعية الجمالية**، ت: محمد بالحسن، مجلة البيان، لندن،العدد156، 2000.
2- اسماعيل، عز الدين، **الفن والإنسان** ، ط11 ، دار العلم ، بيروت ، 1974.
3- أمهز، محمد: التيارات الفنية المعاصرة . شركة المطبوعات للتوزيع والنش، ط2، 2009.
4- باشلار، جاستون ، جماليات الصورة ، المؤلف د. غادة الإمام ، التنوير للطباعة والنشر، بيروت ،ط1، 2010.
5- جولي، مارتين ، مدخل إلى تحليل الصورة، ترجمة: د.علي أسعد، دار الينابيع، دمشق ط1، 2011.
6- الحويتي، مصطفى، **النص والفنانون**،الهيئة المصرية العامة للكتب، 1997.
7- خضير ، اخلاص ياس ، **البعد الرمزي في المدرسة الميتافيزيقية** ، مجلة الأكاديمي ، العدد 64 ، 2018.
8- الصقر، أياد محمد، **دراسات فلسفية في الفنون التشكيلية**، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
9- عبد الحميد، شاكر، الفنون البصرية وعبقرية الإدراك، دار العين للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007.
10- عبدالحميد، شاكر، **عصر الصورة السلبيات والايجابيات** ، عالم المعرفة، الكويت، 2005.
11- عبدالحميد، عبدالعزيز طلبة ، **تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية، ط1، 2010.
12- عبدالخالق، رشراش انيس، وامل أبو ذياب عبدالخالق، **تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة**، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2008.
13- غانم هنا ، واخرون، **ندوة حول عناصر الحداثة في الفكر العربي المعاصر**،عدد61، 1998.
14- غويتي، غي، **الصورة المكونات والتأويل**، ترجمة وتقديم، سعيد بنكَراد، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 2012.
15- غيدان ،محمد عبدالله ، **التنوع الفكري في تصميم المشغولات الفنية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى طلبة التربية الفنية**، مجلة التربية الاساسية،المجلد 29،العدد120 ،2023.

16- غيدان،محمد عبدالله، **التشفير الصوري وعلاقته بالذائقة الجمالية لدى طلبة التربية الفنية**،مجلة الاكاديمي،العدد2023،110.
17- الفضلي، سعدية محسن عايد، **ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق الفني لدى المتلقي**، دراسة مقدمة إلى قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية، 2010.
18- الكناني ، محمد جلوب ، أنس كاظم ، **المتحول التقني في البوب آرت (دراسة في تقنيات الاظهار)** مجلة الأكاديمي ، العدد 89 ، 2018 .
19- اللوس ، سلام أدور ، **رموز الشارة الحمراء في الرسوم الزيتية ، الاوروبية** ، مجلة الأكاديمي ، العدد 64 ، 2018 .
20- محمد ، ايناس طالب ، **تحولات الشكل لفنون ما بعد الحداثة في مشاريع طلبة قسم التربية الفنية** ، مجلة الأكاديمي ، العدد 89 ، 2018 .
21- محمد عبد اللطيف مطلب : **بين العلم والفن** ، مجلة الاقلام ، بغداد ، العدد 7،1989 .
22- مولر،جي.أي و فرانك ايلغر: **مئة عام من الرسم الحديث** ، ت:فخري خليل،دار المامون للنشر ،بغداد ، 1988.
23- مونرو،توماس: **التطور في الفنون** ، ت:محمد على ابو دره،ج2 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1974.
24- Alcaine ,Kathy,Tracy,Kenuan;pop Art,op Art and Minimalism;Late 20 th century Art From noma,s collection The Rosamary Foundation,new Orleans Museum of Art, 1997.
25- Maxson,Heather;Modem Art and ldeas 7 (1950-1969),Department of Education at The Museum of Modern Art Milton petrie Foundation New York,2007.

اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	صالح احمد مهيدي	أستاذ دكتور	طرائق تدريس	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد
2	اخلاص ياس خضير	استاذ دكتور	تشكيلي (رسم)	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد
3	كريم حواس علي	استاذ مساعد دكتور	فلسفة التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد
4	اباذر عماد محمد	استاذ مساعد دكتور	تشكيلي(نحت)	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد
5	اسعد يوسف الصغير	استاذ مساعد دكتور	تشكيلي(رسم)	كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 818-832

The works of the visual image and its relationship to technical presentation methods In the products of art education students

Abstract:

The current research aims to identify the uses of the visual image and its relationship to methods of technical display in the productions The research population of art education students consisted of (10) works of plastic arts and (3) works of art were selected as the sample for analysis. The researcher used a descriptive approach (content analysis method) compatible with the objectives of the study, prepared a research tool consisting of an analysis form, and used statistical methods: the Cooper equation to obtain inter-arbitrator agreement, the Scott equation to calculate tool validity, and the split-half method to extract reliability Pearson correlation coefficient was used. Most important results: Methods of technical presentation of artistic production are achieved by adopting artistic treatments that rely on a field of signs, signs, and display of elements, which accept various dimensions of interpretation and are capable of producing an ever-changing visual vision linked to the student's artistic taste, which reshapes its meanings using different techniques or materials. The most important conclusions: The visual image carries many different symbolic and intellectual connotations and conveys various messages with specific symbols that are difficult to understand, analyze and decipher except through technical expertise.

Keywords : visual image - technical presentation methods.